الاقتصاديات العربية

رؤساء التحرير : فؤاد صالح سابا بكلوريوس تجارة وعضو في جمعية المحاسبين وفي الجمعية الاقتصادية الملكية. (المحرر المسؤول)

عادل جبر ، اقتصادي

المدير : توفيق فرح

مكتب الادارة : بناية جمعية التوراة . القدس . فلسطين

صندوق البريد ٢٦٨ — تلفون ٢٩٥

الاشتراك السنوي : ليرة فلسطينية في فلسطين وشرقي الاردن و ليرة ومئتا مل (٢٤ شلنا) في باقي الاقطار

مجلة اسبوعية تبحث

في الشؤون التجارية والمالية والصناعية والزراعية التي تهم الاقطار العربية

تصدرها

شركة المطبوعات العربية المحدودة

يشترك في تحريرها وموآزرتها نخبة من مفكري الاقطار العربية

في سوريا ولبنان	في القطر المصري والسودان	الوكالة في فلسطين وشرقي الاردن
مكتبة السيد جورج اشقر	٥٥ شارع ابراهيم باشا	بناية كونوت . شارع يافا
شارع البوسطة ص . ب ٩٢٩ بيروت	ص . ب ٢٦١ تلفون ٥٢٢٦٢ القاهرة	ص . ب ٢٦٨ تلفون ٢٩٥ القدس

السنة الثانية العدد ١٧ ٢٥ نيسان ١٩٣٦ و ٤ صفر ١٣٥٥

مطبعة بيت المقدس ، القدس

فهرس مواضيع العدد السابع عشر

تقرأ في هذا العدد :

صفحة

١ صادرات الأثمار الحمضية من فلسطين — حاجة مصر لبنك الدولة — تصفية شركة فنكس للضمان — البعثة الزراعية اللبنانية — وسائل مبتكرة لبث الدعوة للشاي .

٦ مشروع سكة حديد حيفا — بغداد : بقلم الاستاذ باسم افندي فارس مدرس الاقتصاد في الجامعة الاميريكية ، بيروت .

الملحق للعدد الانكليزي الصادر في ٤ نيسان سنة ١٩٣٦

١ الحالة الاقتصادية في سوريا ولبنان : بقلم الدكتور فرانز ريشارت القدس ، مكاتب « ايلدنست » (دائرة اقتصادية تهتم بجمع المعلومات التجارية الرسمية والخصوصية)

٢ الرسم الجمركي على الصابون في مصر .

٣ ارباح البنك العربي لسنة ١٩٣٥ — شركة الكبريت في غزة — موسم البرتقال في فلسطين — ارباح بنك باركلس .

٤ البنك الزراعي العربي — وكالات الشرق الادنى المحدودة — كتب ومطبوعات جديدة .

٥ صادرات و واردات فلسطين خلال سنة ١٩٣٥ .

٦ دخول القمح الاجنبي لفلسطين — اسعار العملة في اخر سنة ١٩٣٥

الاقتصاديات العربية

تصدرها اسبوعيا شركة المطبوعات العربية المحدودة

تبحث في الشؤون التجارية والمالية والزراعية والصناعية
للاقطار العربية خاصة وللعالم عامة ويشترك في تحريرها
ومؤازرتها نخبة من مفكري البلاد العربية

رؤساء التحرير :
فؤاد سابا : بكلوريوس تجارة وعضو في جمعية المحاسبين وفي الجمعية الاقتصادية الملكية (المحرر المسؤول)
عادل جبر : اقتصادي
المدير :
توفيق فرح

ترسل المكاتبات بعنوان :
ادارة مجلة الاقتصاديات العربية
صندوق البريد ٢٦٨ القدس

تلفون رقم ٢٩٥ القدس

الادارة :
بناية التوراة . شارع يافا . القدس

السنة الثانية العدد ١٧ في ٢٥ نيسان (ابريل) ١٩٣٦ و ٤ صفر ١٣٥٥

صادرات الاثمار الحمضية من فلسطين

ظهر ان محصول الاثمار الحمضية في الموسم الحالي كان اقل من المقدر له فبعدان كان العارفون ورجال دائرة الزراعة يقدرونه با كثر من عشرة ملايين صندوق ، اذا بالموسم ينتهي بما لا يزيد على نصف هذه الكمية الا قليلا . فقد بلغ المشحون للخارج ٥،٨٧٢،٧١٢ صندوقا في حين ان المشحون في العام الماضي كان ٧،٢٣٤،٣٢٥ صندوقا حسبما جاء في الاحصاء الرسمي ، والى القارىء تفصيل ذلك :

٣،٤٥٦،٧٨٢ صندوقا عن طريق يافا

٢،٢٤٤،٥٤٧ « « حيفا

١٧١،٣٨٣ « « بور سعيد

منها ٥٨٥،٧٦٨ صندوقا من الكريب فروت ٣٧،٥٤٤ صندوق ليمون حامض و ٤٩٧ صندوقا من انواع أخرى والباقي من البرتقال .

ويعزى السبب في هذا النقص الكبير الى حدوث جفاف شديد إبان الازهار ، وموجة من الحر اسقطت كمية عظيمة من الثمر قبل انعقاده . اما الاسعار فقد تناولتها يد الارتفاع والهبوط بدون ضابط معقول وكان الهبوط اكثر من الصعود فحصلت من جراء ذلك مخاسر كبيرة من حيث المجموع . والذي ادى الى هذه النتيجة المؤلمة فوضى الشحن والخطأ في تقدير المحصول الذي دعا التجار الى الشحن بدون تبصر او روية . فقد كان من الواجب على دائرة الزراعة ان تنبه الشاحنين الى النقص الذي طرأ على المحصول من جراء الآفات الطبيعية ، والى لزوم تحديد كميات الشحن لتلافي ما يتبع ذلك من التأثير على السوق كاضطراب الاسعار وهبوطها هبوطاً فاحشاً .

والذي نراه دواء لهذه الحالة السيئة ولمنع تكررها في المستقبل، ان تقوم ادارة الزراعة بنشر اكثر من تقرير واحد، في فترات مختلفة، لمحصول العام خصوصاً عند حدوث نكبات الطبيعة من جفاف ، او حر شديد ، او عواصف جائحة او غير ذلك ليستطيع الشاحن تدبر الحالة وتنظيم اعماله حسب

الظروف الراهنة .

ان تنظيم الشحن من اهم الامور الحيوية لتجارة البرتقال عندنا وهو لا يتم الا بامرين : الاول ، اتحاد كلمة التجار على رقابة النظام مهما تحملوا في سبيل ذلك من الشدة والقسوة . والثاني ، تزويد هؤلاء بالارشادات النافعة ، والمعلومات الصحيحة ، والاحصاءات الدقيقة عن مختلف الاسواق واتجاه سير الاسعار فيها ، ارتفاعا وهبوطاً ، وعن حالة الاثمار ونقص كمياتها ، وازديادها وغير ذلك مما يعود على المجموع بالفائدة وعلى البلاد بالخير .

وهناك امر ثالث نذكره ولا نتوسع فيه وهو انشاء جمعية تعاونية لشاحني البرتقال تتولى التعبئة وجلب الصناديق الخشب وورق اللف والمسامير للمجموع فيعود على التجار من ذلك اقتصاد كبير .

بمثل هذه الاحتياطات تستطيع فلسطين وضع حد للفوضى الضاربة اطنابها على اكبر مورد للثروة القومية ، ومنع اضرار المضاربة التي يلجأ اليها الجهلة من تجارنا . ولا يتم لنا هذا الاصلاح الجوهري الا اذا تعاونت الامة والدوائر المختصة بمراقبة مثل هذه الامور ، مثل مصلحتي الزراعة العامة ، والاحصاء الرسمي .

وقد يكون لبعض الغرف التجارية ، اثر نافع في معالجة هذه القضية ، اذا انصرفت لدرس المسائل التجارية الكبرى ، وعلى رأسها تجارة البرتقال ، ودعت من وقت لآخر ، الى عقد اجتماعات يحضرها ، مع الخبراء الفنيين ، رهط ممن يهمهم الامر ، يتذاكرون في كل ما يعتور سير هذه التجارة من العقبات وما يقوم بوجهها من العراقيل .

هذه كلمة مقتضبة ، ترسلها (الاقتصاديات العربية) اليوم للتذكير والدعوة للاعتبار . وهي تتقبل بكل سرور واغتباط ما يبعث به اليها ذوو الرأي والخبرة في هذا الموضوع المهم ، من الملاحظات الجديرة بالنشر ، لتعرضها على جمهرة القراء الكرام ومن بيدهم مقاليد الحل والعقد من رجال الحكومة .

حاجة مصر لبنك الدولة

تباحث السر اتو نيماير الخبير العالمي في الشؤون المالية ، وسعادة وزير المالية بمصر مؤخراً حول انشاء بنك للدولة واشترك معهما السر ادورد كوك محافظ البنك الاهلي المصري . والظاهر انه قد تم الاتفاق على تحويل البنك الاهلي الى بنك الدولة وسيعرض المشروع على مجلس الوزراء بعد تحضيره .

ومصر اليوم في حاجة ماسة الى بنك الدولة لا سيما بعد خروج الجنيه الاسترليني عن عيار الذهب وتتبع الجنيه المصري له خطواته وتفاقم الازمة المالية تفاقماً احدث كثيراً من الاضطراب في الحالة المالية والاقتصادية العامة في مصر فشاعت الفوضى في التعامل ولم يكن هناك عيار ينظم الحالة ويضع الامور في نصابها . ومعظم البنوك الكبيرة الموجودة في القطر المصري عبارة عن فروع لبنوك موجودة في الخارج فهي تعمل بمقتضى ما تتلقاه من الاوامر من مراكزها العامة في الخارج وتتصرف في اموال اصحاب الودائع في مصر طبقاً لتلك الاوامر ومن المقرر ان تلك المراكز تضع قراراتها على هدى مصالحها الخاصة في بلادها فاذا حلت ازمة

بمركز البنك الرئيسي فهي لا محالة شاملة فرعه في مصر ويقع الضرر على عملائه في هذه البلاد بدون ان يكون لهم ولا للحالة المالية العامة في مصر ذنب في ذلك وان وقعت ازمة في مصر فان اموال هذه البنوك تحبس في الخارج .

وقد يصاب احد البنوك بازمة مالية فتضعف الثقة به ويتزعزع مركزه وتتفاقم الحالة تفاقماً ينذر بالتوسع والانتشار واحداث ذعر مالي عام فلا يستطيع اي بنك ان يبادر الى مساعدته لصيانة الحالة المالية العامة لان هذا العمل من اختصاص بنك الدولة وحده .

وللتعامل النقدي شأنه العظيم في الحياة المالية والاقتصادية وهو يحتاج الى تنظيم لا يقوى على القيام به غير بنك الدولة خصوصاً في الظروف الاقتصادية العالمية حتى فشت الفوضى وكثرت القيود التي لا موجب لها سوى الحرص على المصلحة الوطنية .

ومعلوم ان البنك الاهلي يقوم ببعض الاعمال التي يقوم بها بنك الدولة ولكنه على كل حال بنك تجاري ينظر اولا وقبل كل شيء الى مصلحته الخاصة كما هو حقه. اما بنك الدوله فانه لا يقوم الا باعمال النقد فقط وهو في ابتعاده عن الاعمال التجارية لا ينظر الا الى مصلحة البلاد المالية والاقتصادية ولا يتصرف الا وفقاً لمقتضياتها ويكون بنكا للبنوك تلجأ اليه عند ما تريد اكثار ورق النقد في خزائنها ، وتقطع فيه اوراقها ويكون وسيطاً في تصفية الحوالات فيما بينها ويبادر الى مساعدتها عندما تشكوا ضيقاً لا صلة له بمتانة مركزها فيكون بالاجمال يد الحكومة اليمنى في تفريج الازمات والمحافظة على سلامة التعامل وعلى رؤوس الاموال ، ويكون للبنوك الاخرى بمثابة الخزائن العامة فتستمد منه الاموال وترسل اليه ما يفيض منها عن حاجتها .

وقد اخذت الحكومة تشعر بحاجتها الشديدة لانشاء بنك الدولة . وليس التفكير في هذا الموضوع جديداً بل ان الوزارات المصرية المتعددة درست هذا الموضوع منذ صدر الامر العالي في ٢ اغسطس سنة ١٩١٤ بجعل سعر العملة الزامياً ولم تنقض سنة على صدور ذلك المرسوم حتى ظهرت المتاعب الناجمة من عدم وجود بنك للدولة وقد اشار المستشار المالي للحكومة في سنة ١٩١٥ بقوله « ان نظام التسليف في البلاد بعد تطبيق السعر الالزامي للعملة لم يعد كافيا لسد حاجات المالية والتجارة ، وقد ادى البنك الاهلي المصري خدمة قيمة بمساعدته الحكومة على تنفيذ التدابير الخاصة بتداول النقد ، ولكن الازمة اظهرت بعض المساوئ وكان عدم وجود بنك مركزي سبباً للمتاعب . ولما تولى سعادة عبد الوهاب باشا وزارة المالية في حكومة دولة نسيم باشا اشار على الحكومة بتحويل البنك الاهلي المصري الى بنك للدولة وهو لا يزال يواصل اهتمامه حتى الآن فاذا خرج المشروع عن يده الى حيز الفعل فانه يضيف الى خدماته العديدة في المضمار المالي والاقتصادي خدمة جديدة كبرى ويكون له الفضل في اقرار الحالة المالية على اساس راسخ .

ان العمل الذي يقوم به البنك الاهلي المصري الآن ويجمع به بين اصدار العملة والاشغال التجارية لا نظير له في العالم وقد ساءت حالة نظام النقد في مصر وخرج البنك في

بعض الحالات عن نظامه الاساسي ، ولم يعد غطاء العملة متفقاً مع ذلك النظام . ولولا ارتباط الجنيه المصري بالجنيه الانكليزي لكانت العملة المصرية عرضة للعواصف اليومية . فلا شك ان الوقت قد حان لاصلاح هذه الحالة غير الطبيعية سواء بتحويل البنك الاهلي الى بنك للدولة او بفصل فرع الاصدار عنه وتحويله الى بنك للدولة او بفصل الفرع التجاري وتحويله الى بنك تجاري جديد على ان يبقى فرع الاصدار ويتحول الى بنك للدولة . واتصل بعلمنا اخيراً عند سفر جناب السر اتو نيماير الى بلاده ان الرأي استقر بينه وبين سعادة عبد الوهاب باشا وجناب السر ادورد كوك على ان تقدم الحكومة الى البنك الاهلي رأس المال الكافي ليعمل كمؤسسة تسليف مركزية لسد حاجات القطر المصري .

تصفية شركة (فنكس) للضمان

بين شركات الضمان الكبرى في اوربا ، شركة نمساوية تدعى (فنكس) تتعاطى اعمال التأمين ، لا في فينا وبلاد النمسا فقط بل في كثير من الاقطار الاخرى مثل شيكوسلوفاكيا وغيرها وقد تضعضعت احوال هذه الشركة عند انهيار البيت المالي الشهير ، بنك (كريديت انستالت) Gredit Onstalt النمساوي الذي افلس مؤخراً وقد توالت الانباء السيئة عن هذه الشركة فذاع منذ اسبوع ان عجزها بلغ ٢٥٠ مليون شلن نمساوي وان حكومة النمسا قامت بتصفية اعمالها واقرت على الا تدفع شيئاً من اموالها الى عملائها في الخارج اي المرتبطين معها بعقد تأمين ، وذلك لتتمكن من التعويض على عملاء الداخل من النمساويين وحدهم .

واذا اغفلنا ما يطلب للدول الأخرى من هذه الشركة كالمبالغ الطائلة التي للمؤمنين من اهالي شيكوسلوفاكيا ، والتي اكثرها مضمون باتفاقات خاصة بين الحكومتين ، فان في فلسطين نحواً من ٣،٢٠٠ بوليسة تأمين على هذه الشركة كما جاء في جريدة (بالستين بوست) اكثرها (٢،٥٠٠) مر عليه ثلاث سنوات تقريباً والباقي (٧٠٠) يرجع الى اكثر من ثلاث سنوات .

فاذا صح ما اذيع عن عزم الحكومة النمساوية على حرمان المؤمنين الاجانب من الحصول على تعويض من اموال الشركة بعد تصفيتها ، كانت النتيجة ان يخسر الفلسطينيون مبالغ لا يستهان بها . نعم ان جزءاً من هذه المبالغ قد سحبه اصحابه بالاستقراض ولكن هذا الجزء ضئيل لا يؤثر في ضخامة المبلغ المطلوب .

والظاهر ان من يعنيهم الامر يفكرون باللجوء الى الحكومة يطلبون تدخلها لحفظ اموالهم من الضياع . والحكومة على ما نعلم لا تملك في هذا الموضوع الا حق حجز الالف من الجنيهات ، نقداً واسهماً بريطانية المودعة ، لديها ضماناً على حسن سير فروع الشركة في البلاد واتباع نصوص القانون المتعلق بشركات التأمين . فهل هناك ما نستطيع عمله ؟ وهل نقدر مثلا ان نحجز على القروض المعقودة بين الشركة والصندوق القومي اليهودي البالغة ٢٠،٠٠٠ الف جنيه برهن المباني التي تحتوي على مكاتبه الرئيسية ؟

لسنا ندري ما الذي يمكن ان تعمله الحكومة في

هذا الموقف الحرج . غير اننا نلاحظ على ان قانون شركات التأمين لا يزال محتاجا للتعديل فان مبلغ الوديعة التي تتطلبها الحكومة من كل شركة تأمين تعمل في فلسطين وهو الف جنيه نقداً او اسهماً بريطانية لم يعد كافياً للمحافظة على اموال الفلسطينيين الذين اصبحوا يقبلون على شركات التأمين بكثرة هائلة ليودعوها ما اقتصدوه وما يقتصدون كل عام من اموالهم.

البعثة الزراعية اللبنانية

من بوادر النهضة الاقتصادية ان يهتم الرجال العاملون في قطر ما ، بزيارة بلاد قطر آخر لدرس شؤونه الحيوية من زراعية وصناعية وتجارية . وقد سرنا ان هذه الفكرة كانت تساور جماعة مثقفة من كبار الملاكين في طرابلس الشام وصيدا وبيروت حين شدوا الرحال في الاسبوع الماضي لزيارة فلسطين ومزارعها اذ تجولوا في بيارات يافا ومحطات التجارب الزراعية ،ومختبر صرفند الحكومي ،والمزرعة العربية للسيد سعيد التاجي ، واماكن اخرى .

ويسرنا ان هذا الرهط الكريم قد غادر فلسطين مغتبطاً بما شاهد من آثار النشاط الاقتصادي والزراعي والاساليب الحديثة التي تستعمل عندنا و نأمل ان تنتشر هذه السنة الحسنة بين اخواننا في الاقطار العربية الأخرى فيكون التزاور خير واسطة لتبادل الافكار والمنافع و توثيق اواصر الود والاخاء.

اما اعضاء هذه البعثة فقد عرفنا منهم الاستاذين حليم نجار وجان دبانه . وعلما ان الباقين هم من صفوة اصحاب المزارع والتجار في لبنان .

وسائل مبتكرة لبث الدعوة للشاي

يستنبط اهل الغرب وسائل غريبة لترويج بضائعهم وترغيب الناس في الاقبال عليها واستعمالها . فقد رأوا ان الكساد الذي حل بالبلاد في سنة ١٩٣٢ كاد يقضي على تجارة الشاي ،وان اسعارها هبطت لحد لم يعد يوفي بنفقات انتاجها عمد ارباب المصلحة الى اتخاذ احتياطات سريعة لدرء وقوع النكبة وتدارك امرها قبل تفاقمه .

والمألوف عادة عند ظهور ازمة اقتصادية ان يسرع كبار المنتجين او التجار المعنيين بامرها الى عقد اجتماعات للبحث وايجاد العلاج . وهذا ما جرى بين ممثلي تجار الشاي في الهند وسيلان وجزائر هولاندا الشرقية — البلاد التي تجهز اسواق العالم بالشاي — وقد اتفقوا على تقييد الصادر من الشاي من هذه البلاد الثلاثة ، بحيث لا يتجاوز مقداره عن الكمية المطلوبة للاستهلاك . ولم تكن نتيجة ذلك ان ارتفع سعر الشاي لحد يكفي لسد نفقات الانتاج مع بقاء ربح زهيد وانقاذ صناعتها الكبرى في العالم من البوار ، وحسب ، بل حصل ما هو اهم . وهو ان المتنافسين في صناعة الشاي امس اصبحوا اليوم شركاء ، وان الانداد تحولوا الى اصدقاء ، فلم يعد تاجر الشاي في الهند ينافس زميله في سيلان ، بل اخذ الجميع يسيرون في تجارتهم على مبادىء اقتصادية مقررة .

ولكن تحديد مقدار الصادر لم يات بالغرض الاساسي المرجو منه وهو زيادة كمية ما يستهلك من الشاي حتى لا يقل عن المحصول . ولبلوغ هذه الغاية تالفت في

مشروع سكة حديد حيفا – بغداد

بقلم الاستاذ باسم افندي فارس مدرس الاقتصاد في الجامعة الاميركية ببيروت

كثر التكلم في الآونة الاخيرة عن مشروع انشاء خط سكة حديدية يصل القطر العراقي بالبحر الابيض المتوسط وبالتالي بخدمة سفرية ونقلية سريعة الى البلدان الاوروبية. وقد نتج عن ذلك خطتان الاولى منهما تذهب الى مد الخط الحديدي هذا، من ميناء حيفا في فلسطين الى بغداد عاصمة العراق، والثانية اتمام وصل خط سوريا الحديدي بالموصل، وذلك بوصل الخط العريض الممتد حاليا من طرابلس الى حلب فجرابلس فنصيبين، بتل زوان على الحدود العراقية السورية ومنها الى الموصل. وقد شرع خلال سنة ١٩٣٤ بانشاء القسم الاول من هذا الخط المتكون من حوالي ٦٥ كيلو مترا ممتدة من نصيبين الى تل زوان وفرغ منه ودشن خلال سنة ١٩٣٥. فيبقى عندها لاتمام الاتصال، انشاء بقية الخط ضمن الحدود العراقية حتى الموصل. والمسافة هذه تقارب المئة والعشرين كيلو متراً. وكنتيجة لقيام الفكرتين في اذهان الاقتصاديين كثرت التقولات في المقابلة بين افضلية احداها على الاخرى من الوجهة الاقتصادية. وسنأتي في بحثنا هذا على درس المشروع الاول منهما اي خط حيفا – بغداد من الوجهة الاقتصادية البحتة ونترك للقارىء بعد ذلك الحكم لنفسه في ايهما افضل.

تاريخ فكرة انشاء خط حيفا – بغداد: يرجع بنا تاريخ هذه الفكرة الى اواسط القرن الماضي او على الاصح الى سنة ١٨٥٦ عندما تألفت شركة في لندن برأس مال قدره مليون ليرة استرلينية سميت شركة سكة حديد وادي الفرات. وكان هدفها بناء خط حديدي من البحر المتوسط الى الفرات وتسيير بواخر من منتهى الخط الحديدي على النهر الى خليج ايران. وقد وعدت الحكومة البريطانية بمعاضدة المشروع لانها رأت فيه منافساً لترعة السويس

لندن – مركز تجارة الشاي في العالم – هيئة خاصة تضم نخبة من وكلاء منتجي الشاي في الهند وسيلان وجزائر هولاندا الشرقية، قصرت مهمتها على بث الدعوه للشاي في جميع انحاء العالم وكان اول مساعي هذه الهيئة تأليف «مكتب الشاي الدولي» وجعل مقره في القاهرة. واعمال هذا المكتب مقصورة على تعليم المصريين اصح الطرق المعروفة لتحضير الشاي، واطلاعهم على فوائدها وترغيبهم في شربها حتى يصبح عادة تتأصل في القطر المصري، وتغدو فوائدها عقيدة راسخة في النفوس. ولا يتدخل اعضاء المكتب في تجارة الشاي، وليس لديهم شيء منه للبيع. وهم يستعملون لنيل مطالبهم وسائل خاصة من احدث ما عرف في بث الدعوة. ولا ينفكون عن عملهم الا بعد ان يولعوا المصريين بالشاي خاصتهم وعامتهم، غنيهم وفقيرهم.

وليس بغريب ان تؤلف في لندن هيئة لترويج تجارة الشاي في العالم وترغيب الناس في استعماله، فهناك مئة مليون جنيه يستثمرها المتمول الانكليزي في تجارة الشاي في الهند وسيلان، وصناعة الشاي في هذين البلدين تشغل مليوني عامل وصانع على اقل تقدير.

التي كانت تحت الدرس والانشاء . واستحصلت الشركة على حقوق الامتياز من الدولة العثمانية . ولشدة الاقبال على المشروع اكتتب المتمولون بخمسة اضعاف رأس المال المطلوب . غير ان الوزير بالمرستن انقلب بغتة ضد المشروع وساعد على اخفاقه في مجلس العموم البريطاني.

وتبع ذلك ما نعلم من انشاء ترعة السويس وشراء دزرائيلي لقسم وافر من اسهمها باسم حكومة التاج ، وتحول الانظار اليها كحلقة اتصال مع الهند والشرق الاقصى ، فنامت فكرة سكة حديد البحر المتوسط — الفرات الى ما بعد الحرب الكونية ، اذ بعثت من سباتها ، وكثر التحدث عنها الى ان جاءت سنة ١٩٣٠ فانتدب لدرس المشروع وكلاء التاج ، وهؤلاء بدورهم عهدوا الى شركة المهندسين « رندل ، بالموتريتن » بمسح مدقق للطريق التي يمكن ان يتبعها الخط وشرع بذلك في اواخر سنة ١٩٣٠ وانهي خلال السنة التي تلتها واستخدم في اجراء المسح الطائرات وغيرها مما بلغت تكاليفه باجمعه مئة الف ليرة استرلينية .

نتيجة المسح الهندسي : — كان من نتائج الدرس الآنف الذكر ان اتفق الرأي على ان تتبع السكة الحديدية في انشائها الخط التالي :

يبتدىء اول الخط في ميناء حيفا ويسير ملاصقا للخط الحجازي حتى بيسان في الغور ، فيمر خلال ذلك بوادي قيشون في اسفل الكرمل ويقطع مرج ابن عامر الخصيب ، ومن ثم ينحدر الى نهر الاردن فيخترقه الى منطقة شرقي الاردن ، ثم يتبع شعبة النهر في وادي العرب مسافة ٣٠ ميلا . وفي طريقه هذه يخترق الجبال مارا بسبعة انفاق وعابراً ثمانية جسور . ومعدل الارتفاع السطحي في هذا القسم من الخط واحدا في الخمسين . وبعد ان ينتهي من وادي العرب يمر بنجود شرقي الاردن الخصبة شرقا في اتجاه بغداد بتصعيد واحد في المئتين ، ومن ثم يلامس اقدام جبل زمل ويقطع سكة حديد الحجاز في المفرق ، حيث يبتدىء سيره في الصحراء السورية لمسافة ٥٠٠ ميل حتى الفرات ، اذ يصله في موضع يرتفع ٢٠٠ قدم عن سطح البحر . وفي المسافة الشاسعة هذه بعد ان يترك الخط آبار الازرق لا يصادف سوى ماء آبار ارتوازية لمسافة ٤٠٠ ميل . و طريقه هذه في الصحراء تختلف جغرافيتها عما سبق فعلى مسافة ١٣ ميلا من خط سكة الحجاز يدخل الخط في ارض تربتها بركانية ويسير فيها مسافة ١٥٠ ميلا حيث تنتهي التربة البركانية بغتة وتبتدىء الصحراء القاحلة فيسير فيها . وعلى بعد ٣٢٨ ميلا من حيفا تدخل الطريق ضمن الحدود العراقية المتاخمة لشرقي الاردن ، وعلى خمسين ميلا من ذلك ، تتاخم السكة طريق السيارات الذاهبة في دمشق متبعة وديانا قليلة الانحدار (١ : ٢٠٠) مارة بالرطبة، ملتقى طرق النقل المختلفة من طائرات وسيارات وانابيب بترول . وعلى بعد بضعة اميال من الرطبة يفترق الخط الحديدي عن طريق السيارات تاركا اياها الى يمينه ، وبعد ستة اميال تنتهي الصحراء في قبيسة ، ومنها الى ١١ ميلا تصل الفرات في حت ثم تتبع طريق شاطىء الفرات الى الرمادي فبحيرة الحبانية ، ومن ثم تتجه الى ذبان، مركز المطير فتقطع الفرات على جسر طوله ثلث ميل وتمر بالفلوجة قاطعة السهول بين النهرين الى ان تصل بغداد، بعد ان تمتد مسافة ٦٨٥ ميلا في طريقها من حيفا الى بغداد . وتنقسم المسافة على الوجه التالي : ٤٧ ميلا في فلسطين ، ٢٨٠ ميلا في شرقي الاردن و ٣٥٧ ميلا في الاراضي العراقية . وبذلك يكون طول الخط باجمعه اكثر من ١١٠٠ كيلومتر بالمقياس العشري .

اما ما تستغرقه اعمال الانشاء من الوقت فيقدر بثلاث او اربع سنوات ؛ وما يلزم من النفقات لاتمام المشروع واعداده بالمعدات المتنقلة من عربات وقاطرات وغيرها ، لا يقل عن سبعة ملايين جنيه استرليني وربما بلغت النفقات ثمانية ملايين . فمشروع كهذا يتطلب المال الوافر والوقت الكثير والجهود الكبيرة لان اقامة منشئات كهذه في الصحراء القاحلة يقتضي مقدرة هندسية تفوق بكثير ما بذل في سبيل انشاء

انابيب البترول . اما معدل سرعة القطار حسب الترتيبات ، والدرس الذي اجرته الشركة الماسحة ، فقد قدر بثلاثة وثلاثين ميـلا في الساعة لقطارات الركاب اي ان الرحلة من حيفا الى بغداد تستغرق حوالي ٢١ ساعة. فسرعة السفر تزيد قليلا على السرعة التي توصل اليها اليوم في السيارات غير ان راحة المسافرين تكون اكثر توفراً .

الحركة المنتظرة على الخط : من البديهي ان ماينتظر جذبه من حركة الركاب والبضائع لخط حديدي كهذا يقتصر على ذلك النوع من النقل الذي هو متبادل بين الاقطار التي يصل بينها الخط الحديدي ، وعلى تجارة العراق وايران الخارجية مع اوروبا واميركا . اذ ان معظم الطريق يمر بصحراء غير آهلة بالسكان وغير صالحة للزراعة . وعليه نستطيع بوجه التقريب ، التكهن بما يمكن ان يتحول الى هذا الخط من الركاب والبضائع اذا القينا نظرة على التجارة الدولية في هذه الاقطار وهي تنحصر في الامور الاتية :

المسافرون : رجال الاعمال التجارية ، القادمون والذاهبون بين العراق وايران من الجهة الواحدة ، واوروبا وسوريا وفلسطين ومصر من الجهة الأخرى المعاكسة . اضف الى ذلك طالبي الاصطياف في لبنان من عراقيين وايرانيين وقسماً من الزوار الاجانب الذين يقصدون في وقتنا الحاضر فلسطين وسوريا ، اذ يتحول نظرهم الى زيارة مابين النهرين من اماكن اثرية نادرة عند مايجدون هنالك تسهيلات سفرية متوفرة في القطار . زد على ما تقدم ، المسافرين من الهند الى اوروبا وبالعكس اذ يتوفر عليهم الوقت ، لان الخط الحديدي المنوي انشاؤه يقصر المسافة بين بمباي ولندن ، لا اقل من اسبوع ، ويوفر اياما عديدة من مشاق البحار . هذا وهنالك حجاج بيت الله الحرام من مسلمي العراق الذين يتحول نظر بعضهم الى السفر عن طريق جدة . ولقياس ماتقدم بالارقام نقول ان عدد المسافرين بواسطة السيارات بين العراق وسوريا كان في السنين السابقة كما يلي :

السنة	سوريا–العراق	العراق–سوريا	المجموع
١٩٢٩	٣٧٨٦	٢٨٦٠	٦٦٤٦
١٩٣٠	٨٤٨٣	٧٠٥٣	١٥٩٨٦
١٩٣١	٥٢٤٧	٦٢٨٥	١١٥٣٧
١٩٣٢	٧٠٩٥	٦٩٩٤	١٤٠٨٩
١٩٣٣	—	—	١٤٦٩٦

ولو فرضنا ان العدد بقي في تزايد مطرد بالنسبة السابقة فيبلغ سنة ١٩٤٠ نحو ١٨،٠٠٠ زد على على ذلك مايمكن ان ياتي به الخط الجديد من طالبي الاصطياف والزوار الاجانب والمسافرين بين الهند واوروبا والحجاج وغيرهم وهم يقدرون بنحو ١٢،٠٠٠ لسنة ١٩٤٠ فيكون معنا لتلك السنة التى فرضناها اول سنة لسير العربات على الخط الحديدي حوالي ٣٠،٠٠٠ مسافر ويزداد بعدها هذا العدد بنسبة طبيعيه نظنها تتجاوز الاربعة بالمئة سنويا . ومما تقدم يمكننا ان نخمن مدخول الخط من المسافرين لاول سنة . ولتاخذ كمعدل لما يدفعه الراكب الواحد عن كل كيلو متر سفرة ، فلسين وربعاً وهذا تقدير يزيد على معدل ماتأخذه سكك حديد العراق في الوقت الحاضر مئة في المئة ويعادل ما تستوفيه سكك حديد سوريا عن سفرات قصيرة . فتكون تكاليف السفر من حيفا الى بغداد او بالعكس للراكب الواحد دينارين و٤٧٥ فلساً بضرب هذا الرقم بعدد المسافرين اي ٣٠،٠٠٠ فيصل معنا المدخول ٧٤،٢٥٩ ديناراً من المسافرين للسنة الاولى . ويزيد هذا الرقم سنويا كما بينا آنفاً اربعة بالمئة فيبلغ خلال السنة العاشرة لتسيير القطار ١١٠،٠٠٠ دينار على وجه التقريب .

البضائع والمشحونات : لننأت الان الى تقدير المشحونات الممكن انتقالها على هذا الخط وهذه كما في المسافرين تقتصر على التجارة الخارجية بين العراق وايران من الجانب الواحد ، وبين فلسطين وسوريا ومصر واوروبا واميركا من الجانب الاخر . وسنعتمد في ذلك على ارقام الصادرات والواردات المتبادلة بين هذه الاقطار . ففي

السنة التجارية ١٩٣٠ — ١٩٣١ نجد البضائع الاتية المتنقلة بين هذه الاقطار كما يلي :

	بالطن
الصادرات : ايران الى سوريا وفلسطين ومصر	
واوروبا ما عدا الزيوت المعدنية	٢٧،٣٥٦
العراق الى سوريا وفلسطين ومصر	
واوروبا ما عدا الزيوت المعدنية	١٣٧،٢٧١
سوريا الى العراق وايران والهند	١،١٢٦
فلسطين » » »	١٥٦
المجموع	١٦٥،٩٠٩

	بالطن
الواردات :	
الى ايران من سوريا وفلسطين واوروبا واميركا	١٦٧،٧٠٠
الى العراق من » » »	٣٨،١٣٩
الى سوريا من العراق وايران والهند	٦،١٥٤
الى فلسطين » » »	٣٦٢
المجموع	٢١٢،٣٥٥

فاذا نزلنا من مجموع رقمي الصادرات والواردات ما ورد ذكره مرتين في الجداول السابقة يحصل معنا حوالي ٣٧٠،٠٠٠طن للبضائع المتبادلة وهذه تشمل الحبوب العراقية المصدرة والتمور والسجاد العجمي والترابة (شمنتو) المستوردة الى العراق وايران والسيارات والحديد والفولاذ والآلات الميكانيكية وغيرها من البضائع الثقيلة التي يرخص نقلها في البواخر وربما لا تتمكن السكة الحديدية من جذبها ومنافسة البواخر في نقلها باسعار متهاودة . ولا نغالي اذا قلنا ان اقل من نصف هذه البضائع لا يمكن للخط الحديدي ان يحصل على نقلها . واقرب تقدير لما يمكن الحصول عليه في السنة الاولى من بضائع لتنقل على الخط لا تتجاوز المئة والستين الف طن .

وعلى معدل ما تستوفيه سكك حديد العراق في الوقت الحاضر عن كل طن ينقل مسافة كيلو متر واحد وهو ما يقارب ٢،٢ الفلس يمكننا ان نستخرج رقم مدخول الشحن بضربنا ٢،٢ × ١١٠٠ كيلو متر × ١٦٠،٠٠٠ طن فيحصل لدينا دخل السنة الاولى من رسوم الشحن ٣٨٧،٠٠٠ دينار وبنسبة زيادة مئوية معدلها اربعة بالمئة سنويا يبلغ الدخل للخط الحديدي من المشحونات في سنته العاشرة ٥٧٣،٠٠٠ دينار .

ويجمع المدخول من المسافرين والبضائع المشحونة للسنة الاولى والسنة العاشرة من تسيير الخط يحصل معنا دخل شامل في السنة الاولى ٤٦١،٠٠٠ دينار وفي السنة العاشرة ٦٨٣،٠٠٠ دينار .

المصاريف : اما وقد قدرنا على وجه التقريب ما سيكون وارد هـذا الخط في سنتيه الاولى والعاشرة فلنأت الآن الى تقدير ما يتطلب من النفقات السنوية : وهنا يجدر بنا ان نبين ان مصروف تسيير الخط ينتظر ان يكون اقل مما هو عليه في الخطوط الحديدية المارة في الاراضي الاهلة بالسكان فعدد المحطات في الصحراء قليل وتقتصر على مراكز تعبئة المياه والوقود متى لزم ، وتقاطع القطارات الذاهبة بالآيبة . وبالاخذ بكل هذه الاعتبارات يلزم من النفقات المتقلبة حسب رأينا ما يقارب ربع مليون جنيه استرليني سنويا وهذه تشمل الوقود واجور العملة والمستخدمين والمديرين والمهندسين الخ ويضاف الى ذلك النفقات الثابتة من استهلاك وتجديد المنشآت والآلات المتحركة من قاطرات وعربات ركاب وشحن وخطوط وروابط وابنية وهذه قدرناها اجماليا بأربعة بالمئة من تكاليف الانشاآت سنويا فتبلغ المصاريف الثابتة حوالي ٣٠٠،٠٠٠ جنيه في السنة تضاف الى النفقات المتقلبة بنسبة الحركة على الخط والمقدرة سابقا بربع مليون جنيه فتبلغ جميع النفقات ٥٥٠،٠٠٠ دينار سنويا وبمقابلة ارقام المصاريف في السنة الاولى بارقام الدخل اعلاه نجد ان الحاصل من ذلك خسارة صافية تزيد على ٩٠،٠٠٠ جنيه على اقل تقدير ثم يزداد الدخل سنويا بازدياد الحركة على الخط ، وتصحب ذلك زيادة في المصاريف المتقلبة ، غير ان الزيادة في الاخيرة لا تكون بنسبة زيادة الدخل بينما الثابتة منها تبقى على وجه التقريب غير متغيرة

وعليه ربما نتج في السنة العاشرة ربح لا يتجاوز حسب تقديرنا ١٢٠،٠٠٠ جنيه او ما يساوي ١،٦ في المئة من رأس المال المستثمر في المشروع . ولو انا تركنا تقديراتنا هذه جانبا واخذنا بتقدير بعض الخبراء الذين قدروا ان المشروع ربما در في سنته الحادية عشرة بعد تسييره اربعة بالمئة على رؤوس الاموال المستثمرة فأنى له ان يغطي الخسائر المتراكمة في السنين الاولى ؟ وكيف يتيسر جذب رؤوس اموال كافية للمشروع في سوق الاموال اذا كان صاحب رأس المال يعلم ان امواله ستكون عاطلة لسنين قبل ان يبدأ بالحصول على اية ارباح ؟ وعندها يكون العائد الى رأس المال طفيفا بالنسبة لما يمكن الحصول عليه اذا شغل في مشاريع اخرى اكثر نجاحاً وربحاً . وما هو المشوق الاقتصادي لهم حين يلتفتون الى سكك حديدية مارة في بلدان آهلة لا في صحار قاحلة وقد مضى عليها عشرات السنين ، وكميات البضائع والمسافرين التي تنقلها اوفر بكثير مما ينتظر لخط حيفا — بغداد ان يحصل عليه ؟ ومع ذلك فارقام حساباتها السنوية تبين الخسائر سنة تلو الاخرى . فهاك سكك حديد فلسطين تلازمها الخسارة مع ان طول خطوطها لا يزيد الا قليلا على المسافة بين حيفا وبغداد وما تنقله من البضائع سنويا هو اضعاف اضعاف ما ينتظر ان يحمله الخط الذي نبحث فيه . وكذلك عدد المسافرين . وبالرغم من ذلك فالخسارة تلازمها من سنة الى اخرى مع ان النفقات الثابتة هي طفيفة اذا قوبلت بمصاريف الخط المنشود . وهاكم ايضاً سكك حديد سوريا ومنها خط دمشق — حماه وتمديداتها وخسائره في السنتين الاخيرتين تجاوزت ١٦٥،٠٠٠ جنيه سنوياً مع ان طول الخط المستخدم لا يتجاوز ٥٨٣ كيلو مترا ويخدم بلادا عامرة يقطنها اكثر من ثلاثة ملايين من الناس . ولماذا لا ننظر الى سكك حديد العراق التي لا تكاد تغطي مصاريفها .

وما تقدم يدفعنا الى وجهة ثانية من هذا البحث وهي (ما هو السر في سوء حالة سكة الحديد في العالم اجمع في ايامنا الحاضرة ؟) فاكثرها في عسر مالي شديد . فنقول ان وسائط النقل في يومنا هذا تطورت تطورا عظيماً عما كانت عليه فيما مضى من الزمن ، وأساليب المنافسة زادت زيادة كبيرة في هذا المضمار فالسيارات سلبت السكك الحديدية حصة كبيرة من عملائها السابقين من مسافرين وشاحني بضائع ، خصوصا الاولين لان سرعة وسهولة التنقل في السيارات في بلادنا تفوق السرعة التي تصل اليها القطارات في سيرها . فبينما نجد الوقت الذي تأخذه السيارة من حيفا الى القدس لا يزيد على ثلاث ساعات ونصف الساعة يستغرق القطار لقطع المسافة بين البلدين خمس ساعات ونصفاً . وبينما تصل الى بعض مصائف لبنان بنصف ساعة من بيروت في السيارة يأخذ القطار ساعة ونصفاً وهلم جرا . فعصرنا اليوم عصر سرعة واقتصاد في الوقت وقد تنبهت شركات عديدة في الغرب الى هذه المنافسة فشرعت بزيادة سرعة قطاراتها حتى ان بعضها يقطع اكثر من مئة كيلو متر ومئة وعشرين كيلو مترا في الساعة . ومن العوامل التي الزمت الشركات الى التنبه لذلك منافسة الطائرات لها في السرعة . اما المنافسة في شحن البضائع فوافرة لا في سيارات الشحن فحسب بل بالبواخر . وكلنا يعلم ان اسطول العالم التجاري زادت سعته على الطلب وكثرت البواخر العاطلة فالتزمت شركات الملاحة الى تخفيض اسعارها ورسومها الى حد لم تتدن الى مثله في الماضي . وسكك الحديد بعكس السيارات والطائرات يلزمها رؤوس اموال باهظة لمدها وامدادها بالمعدات ، ولا يمكن تحويلها من اتجاه الى آخر بسهولة لتتبع حركة العمران وانتقال مركز ثقل السكان والتجارة ، ونفقاتها باهظة ، فكل ذلك انتج الصعوبات التي تجابهها شركات سكك الحديد . ووصل الاقطار في يومنا هذا يجب ان يتبع اتجاه المشاريع التي يلزمها اقل ما يمكن من المال والمعدات الثابتة ولذلك فنحن نحبذ خط حلب — الموصل اكثر من خط حيفا — بغداد ، لان المسافة التي يلزم اتمامها لاكمال الاتصال قليلة ، بنسبة لا تتجاوز مئتي كيلو متر . ناهيك بامكانية تعبيد طريق السيارات بين العراق وفلسطين او سوريا بكلفة قليلة بالنسبة لما يتقاضاه مشروع سكة الحديد وربما يكفي لذلك ما لا يزيد على مليون جنيه اي ثمن ما يستدعي مشروع خط حيفا — بغداد الحديدي . هذا ما رأينا تبيانه في هذا البحث تاركين للقارىء اللبيب الحكم في صلاحية المشروع والسلام .

ARAB ECONOMIC JOURNAL

Chief Editors : **F. S. SABA,**
B. Com., F.C.R.A., F.R.E.S.
(Responsible Editor)
ADEL JABRE
Economist
Manager **: T. FARAH**

TREATS THE
COMMERCIAL, FINANCIAL,
INDUSTRIAL & AGRICULTURAL
AFFAIRS OF EGYPT, PALESTINE, TRANSJORDAN, SYRIA, LEBANON, IRAQ & THE ARAB PENINSULA

PUBLISHED WEEKLY
by the
ARAB PUBLICATIONS Co. Ltd.
P.O.B. 268
JERUSALEM - PALESTINE
SUBSCRIPTION RATES
per annum
Palestine & Transjordan £P. 1
In Other Countries £1/4 shls.
Quarterly English-French Issue 4 sh.

Office in Palestine and Transjordan	In Egypt and the Sudan	In Syria and Lebanon
Connaught House, Jaffa Road	55 Sh. Ibrahim Pasha	Librairie G. Ashkar
P. O. B. 268, Phone 295	P. O. B. 261, Phone 52262	Rue de la Poste, B.P. 929
JERUSALEM	CAIRO	BEYROUTH

Vol. 2 No. 17 Registered as a Newspaper **April 25th. 1936**

Supplement to the Quarterly Number of April 4th. 1936.

THE ECONOMIC SITUATON IN SYRIA & LEBANON.

BY *DR. FRANZ REICHERT*, JERUSALEM, CORRESPONDENT TO "EILDIENST"
(SPECIAL SERVICE FOR OFFICIAL & PRIVATE TRADE INFORMATION, BERLIN)

An American economic observer has dealt with the economic conditions in Syria and Lebanon under French Mandate. His objective report is also of interest to Germany, since according to an agreement with the Mandatory Power, no additional custom duties are to be levied on German imports (as is being done with goods imported from countries which are not members of the League of Nations.) As is known, Germany ceased to belong to the League since October last.

The German commerce with Syria is not inconsiderable and the balance shows an important active post in Germany's favour. The value of goods exported during 1934 from Germany amounted to some £S 1.785.431.—while the export from Syria to that country was £S 327.758. There was thus in hand an excess of imports of £S 1.492.473. The balance of Syrian trade with industrial countries in Europe and America is passive. An exception to this rule is the exchange of goods with Palestine, Transjordan and the Soviet-Union which are on the credit side. The main supplier, France, exports goods to Syria worth some 4.8 Million Syrian Pounds in round figures. Last year Japan came next with imports to Syria of 3.3 Million Syrian Pounds. On the other hand no exports to Japan whatever could be set against this large sum. England and Turkey occupy the third and fourth ranks respectively. As to Germany, it ranks fifth, which is

nevertheless not unfavourable to her. Then we have the United States, Italy and Belgium. According to the correspondent mentioned above it is expected in the near future that custom duties on Japanese imports would be raised by 100 %, since Japan ceased to be a member of the League of Nations, and owing also to the transaction being wholly onesided.

The main occupation of the inhabitants of the mandatory territory is agriculture. Excepting the southern parts, the last crop in Syria was better than in the preceding years. The number of live-stock which suffered severely from the draught in 1932, had increased considerably. The improved condition of the peasants and beduins had its wholesome influence on the economic conditions in the towns, especially in Aleppo. However, conditions are not so favourable for the export from Syria, especially since Turkey (itself an important exporter to Syria,) has been practically closed to Syrian exports by means of custom barriers and import prohibitions. Moreover, the adoption by Turkey of European manners has changed the character of its requirements to a great extent. The sale of the textiles produced by the native looms has been greatly reduced owing to the competition of the exceedingly cheap Japanese textiles, which necessitated protective custom duties on Japanese products. Raw silk once exported in big quantities, has no foreign market any more, since it has been superseded (mainly on the French market) by Japanese silk, both artificial and natural. However, the total export of Syria has risen during the last years, though a little only. In cooperation with the local authorities the Mandatory Power tries its best to improve agriculture and industry and has embarked on a large programme of public works. Among others are contemplated the extension of the railway to the Iraqian boundary, as well as the enlarging of the port of Beirut in order to compete more effectively with the harbour of Haifa in Palestine. In spite of the reduction of the imports during the last year there is still a need for numerous articles for daily use, which fact makes it worth our while to consider the Syrian market seriously as heretofore.

Duty on Soap in Egypt

Mr. W.J. Johnson, Treasurer of the Government of Palestine, went last year to Egypt on the head of a Commission to discuss trade relations between Palestine and Egypt. The Commission had a warm reception in Egyptian circles and many points were discussed by the negotiating parties, especially on matters relating to soap and watermelon exports to Egypt.

The Egyptian Government has recently changed its tariff on pure olive oil soap from 650 milliemes per 100 kilos to 500 milliemes. The duty on ordinary soap in Egypt becomes therefore as follows:

1) Soft soap 500 mms. per 100 kilos.

2) Hard soap

a) Made from pure olive oil 500 mms. per 100 kilos.

b) Made from other oil 650 mms. per 100 kilos.

To be classed as Pure Olive Oil Soap the packages should be marked on the outside by the Health Office of the exporting country in order to vouch the fact that only olive oil was used in its manufacture.

Though the decrease in the duty is not large enough yet it will doubtless assist the soap trade between Egypt and Palestine.

Arab Bank Results for 1935.

The Arab Bank Ltd. concluded its 6th. year at the end of 1935, and from the Balance Sheet before us we feel that the Bank and Ahmad Hilmi Pacha as its General Manager should be congratulated on having completed a successful year in spite of the war panic which caused difficulties in some commercial circles.

The General Meeting was held on Feb. 25th 1935 when the Balance Sheet and the Report of the Directors were accepted. On a paid-up capital of L.P. 45,000 the net earnings of the Bank for the year 1935 were L.P. 20,023.033 mils of which an interim dividend of 15% on capital had been distributed and the sum of L.P. 12,484.497 mils was carried to the Reserve Fund. Messrs Saba and Co. were reelected Auditors for the current year.

The Bank has now branches in Jerusalem, Jaffa, Haifa, Nablus, Amman and Hebron.

Sulphur Quarries in Gaza.

We learn that Messrs Sulphur Quarries Ltd. have started selling their products in Palestine & abroad. They have recently sold 60 tons of their dusting sulphur for Egypt, and have shipped trial orders to Ceylon, India, Madeira and other countries. The product is a natural free-flowing sulphur produced by a modern process without the the application of heat. It is used for dusting crops for protection against loss through insect pests and plant diseases.

The Palestine Orange Season.

The Export Season 1935/36 of Palestine oranges is nearly ended, and the total quantity shipped is much below the expected yield. Weather conditions last year were not favourable and most experts predicted a fall from about 8 million cases to about 6 millions. The following are the figures of export up to April 12th. together with the figures for the corresponding date in the season 1934/35.

	1935/36	1934/35
	cases	cases
Ex Jaffa	3,456,782	4,134,846
Ex Haifa	2,244,547	2,931,765
Transit via Portsaid	171,383	167,714
Total	5,872,712	7.234,325

Thus the present season fell short of the previous one by 1,361,613 cases up to April 12th. 1936.

Barclays Bank (D.C. & O.) Results

In his speech at the tenth Ordinary General Meeting for Barclays Bank (D.C. & O.) to receive the accounts for the year ended Sept. 30th. 1935, Mr. H.L.M. Tritton mentioned that the net profit for the year, after making provision for bad and doubtful debts and contingencies, amounted to £473,400 to which has to be added £216,816 brought forward from the previous year, making a total of £690,216 to be dealt with. The net profit showed an increase of £63,000 compared with the previous year, principally owing to the increased demand for advances. Out of the profits the Bank placed £100,000 to the Reserve Fund, thus bringing it up to £1,850,000 ; and final dividends

were declared bringing the total dividends paid during the year to 8 per cent on cumulative preference shares and $5^1/_2$ per cent on the "A" and "B" shares. This left the sum of £223,396 to be brought forward as undivided profits.

The market price of the "A" £1 share was £2.8.0 on March 4th. 1936 and on this rate the yield was £2.5.9 per cent.

The Arab Agricultural Bank.

The 2nd. General Meeting of the Arab Agricultural Bank was held on Feb. 28th. 1935 at the Offices of the Arab Economic Congress with Ahmad Hilmi Pacha in the chair. From the report of the Directors and the Balance Sheet it was understood that the paid-up capital at the close of 1935 amounted to L.P. 95,536, the Reserve Fund to L.P. 6248.790 mils, and the deposits to L.P. 60,748.620 mils. The assets included Agricultural Loans for L.P. 74,239.930 mils, Discounted bills for L.P. 86,614.069 mils and Debtor Current accounts for L.P. 22,217.865 mils.

The meeting approved the Report and the Financial Statements and decided the distribution of a dividend of $7^1/_2$ per cent on the paid-up capital. Messrs Saba and Co. were reelected as Auditors.

It is interesting to note that the Arab Agricultural Bank is a real public institution with 4998 shareholders registered at the close of 1935.

Near East Agencies Ltd.

The General Meeting of Near East Agencies Ltd. was held on 16th. March 1936 at the Head Office of the Company in Jerusalem. At the meeting the Chairman remarked that although the first financial period covered only nine months' work yet the Company had a successful result by earning a net profit of 26°/₀ on the paid-up capital, i.e. about 36°/₀ on a year's basis. The meeting approved a 20 per cent dividend and elected Mr. George Shiber as additional member on the Board of Directors.

New Publications Received.

Practical and Modern Agriculture. By Emir Mustafa Shihabi, Member of the Arab Academy, Damascus. 506 pages. Arabic. Published by Itidal Press, Damascus. Price 300 mils.

Economic Conditions in Egypt. By G. H. Selous Esq., British Commercial Secretary, Cairo. 116 pages. English. Published by H.M. Stationery Office, London, W.C. 2. Price 3/—net.

The Mediterranean Basin. By Messrs Rafik Tamimi & Said Sabbagh. A useful geography of Palestine, Transjordan and other countries on the Mediterranean. 120 pages. Arabic. Published by Kashaf Press, Beirut. No price stated.

L'Egypte Contemporaine. A special issue of this Journal on the occasion of the Anniversary of the Société Royale d'Economie Politique de Statistique et de Legislation. 385 pages. French and English. Published at Imprimerie Nationale, Boulac, Cairo. Price P.T. 40.

Minor Studies 1932. No. 4 of the Social Science Series of the American University of Beirut, showing list of publications of the Faculty of Arts and Sciences, and a test of recognition of correct pronunciation of English words by Near Eastern students. 26 pages. English. No price stated.

A Controlled Experiment on Rural Hygiene in Syria. By Prof. Stuart Carter Dodd, Ph. D. No. 7 of Social Science Series, American University of Beirut. 317 pages. English. No price stated.

Criteria of Capacity for Independence. By Prof. W.H. Ritsher, Ph. D. No. 8 of Social Science Series, American University, Beirut. 152 pages. English. No price stated.

Is Iraq in need of Military Education. By Mr. Tewfic Hussein, Baghdad. Published by Al Firat Press, Baghdad. 122 pages. Arabic. Price 20 fils.

The Tariff of Syria. By Norman Burns Esq. B.A., M.A. Published by American University, Beirut. 317 pages. English and Arabic. No price stated.

Annual Report of the Egyptian Labour Office for 1935. By R.M. Graves Esq., Director of Labour Office, Cairo. Published by Government Press, Cairo. 92 pages. English and Arabic. No price stated.

Pruning Young Trees. By Mr. Halim Najjar of Rural Life Institute, American University of Beirut. 16 pages. Arabic. Free.

Al Maloum Al Majhoul. By Mr. Iskandar Khuri. Printed at Beyt Ul Makdes Press, Jerusalem. 96 pages. Arabic. No price stated.

Agricultural Leaflets Nos 10-16. By Mr. Adel Abou El Nasr, Agricultural Engineer, Beirut. Published by Department of Agriculture and Economic Services, Beirut. Arabic. No price stated.

Economic Organisation of Syria. Edited by Prof. Said B. Himadeh, B.C., M.A., Published by the American University of Beirut. Printed at American Press, Beirut. 466 pages. English. No price stated.

The Oasis of Damascus. By Mr. J. Allen Tower, M.A. Published by American University of Beirut. 51 pages. English. No price stated.

In the Jewish World. By Mr. Jabra Nicola. Published by Arab Publications Co. Ltd., Jerusalem. Arabic. Price 50 mils.

Annual Report on Cyprus 1934. Published in 1936 by H.M. Stationery Office, Kingsway, London, W.C. 2. 59 pages. English. Price 2s. 6d.

Economic Conditions in Palestine July 1935. Edited by Mr. C. Empson, British Commercial Agent, Haifa. Published by Dept. of Overseas Trade. 96 pages English. Price 3/—.

Economic Conditions in Iraq 1933 - 1935. Edited by Mr. J. P. Summerscale, British Commercial Secretary, Baghdad. Published by Dept. of Overseas Trade. 42 pages. English. Price 1s.

BULLETIN
OF THE OFFICE OF STATISTICS
Trade in the Calendar Year 1935.

The imports of merchandise during the year ended December 1935 aggregated £P. 17,853,493 as compared with £P. 15,152,781 and £P. 11,123,489 respectively in the calendar years 1934 and 1933.

Exports of merchandise of domestic produce in the year ended December 1935 were £P. 4,215,486 as compared with £P. 3,217,562 and £P. 2,591,617 respectively in the calendar years 1934 and 1933, the difference being chiefly due to increased exports of citrus fruits. Re-exports totalled £P. 300,671 in the calendar year 1935 as compared with £P. 283,946 in the preceding year. Transit trade in 1935 was more than double that of 1934, at £P. 481,959 as compared with £P. 239,558.

	IMPORTS From 1st January to end of December	
	1934 — £P.	1935 — £P.
Food, Drink and Tobacco	2,902,093	3,646,877
Raw Materials and Articles mainly unmanufactured	1,076,894	1,322,846
Articles wholly or mainly manufactured	9,168,281	10,789,934
Unclassified	2,005,513	2,093,836
Total Merchandise	15,152,781	17,853,493
Specie	273,430	521,900

EXPORTS		
	From 1st January to end of December	
	1934 — £P.	1935 — £P.
Food, Drink and Tobacco	2,865,314	3,741,439
Raw Materials and Articles mainly unmanufactured	55,405	101,014
Articles wholly or mainly manufactured	294,243	370,184
Unclassified	2,600	2,849
Total Merchandise	3,217,562	4,215,486
Specie	850,260	466,504

RE-EXPORTS		
Food, Drink and Tobacco	5,033	10,011
Raw Materials and Articles mainly unmanufactured	2,704	3,178
Articles wholly or mainly manufactured	84,336	110,625
Unclassified	191,873	176,857
Total Merchandise	283,946	300,671
Specie	—	—

TRANSIT		
Food, Drink and Tobacco	86,338	58,747
Raw Materials and Articles mainly unmanufactured	110	994
Articles wholly or mainly manufactured	136,843	398,837
Unclassified	16,267	23,381
Total Merchandise	239,558	481,959
Specie	17	

IMPORTATION OF FOREIGN WHEAT TO PALESTINE.

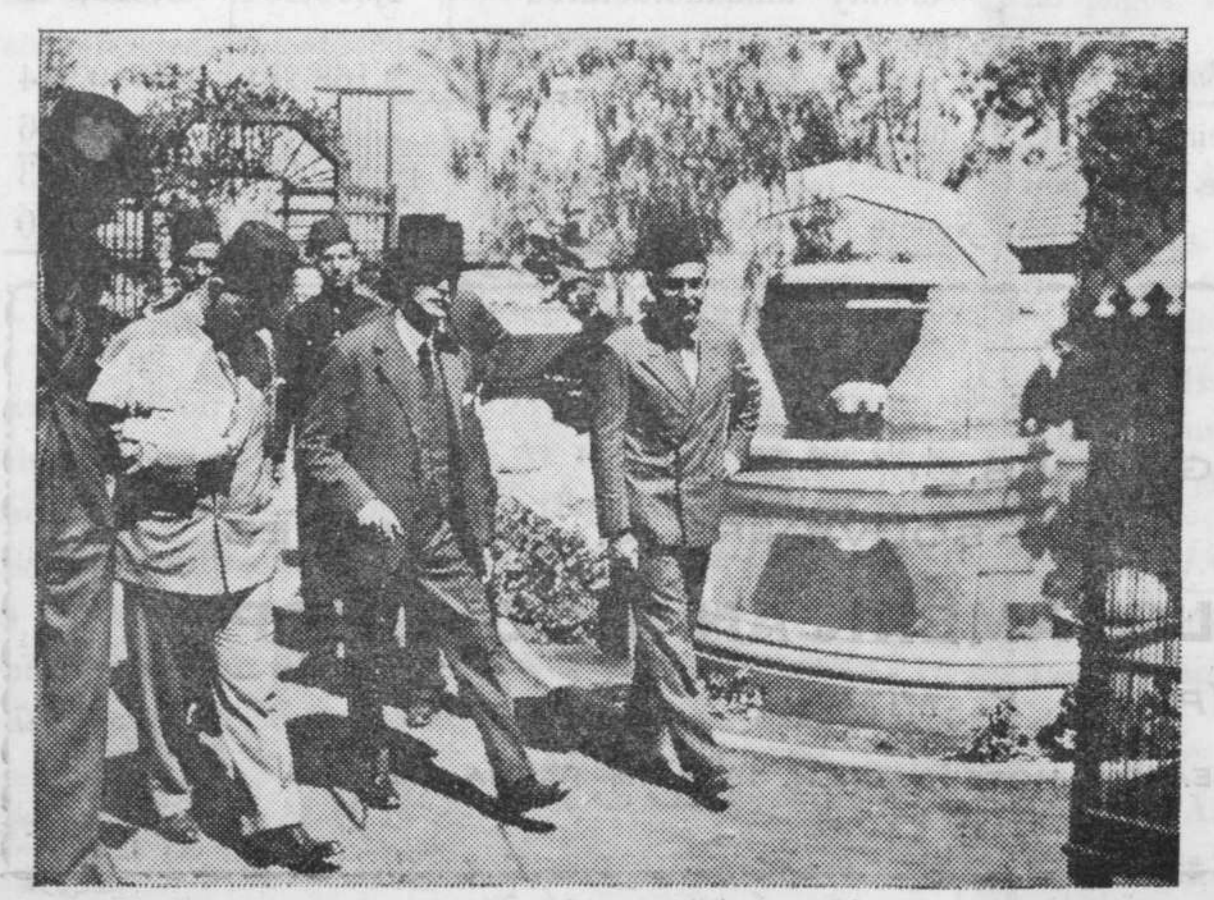
The High Commissioner has received authoritative reports to the effect that sufficient stocks of wheat are available in Palestine at present to meet all anticipated local demands during the quarter ending the 30th. June next.

His Excellency has accordingly decided on the recommendation of the Standing Committee for Commerce and Industry, that no permits shall be granted for the importation of foreign wheat into Palestine during the months of April, May and June.

FOREIGN EXCHANGES AT THE CLOSE OF 1935.

The devaluation of the belga in Belgium and the demonetisation of silver in China were the two main changes in the world's foreign exchange markets in 1935. The following are the exchange rates on Dec. 31st. 1935 as compared with the rates at par.

	Parity	Dec. 31st.
United States	4.86 2/3	4.93
France	124.21	74 1/4
Belgium	45.00	29.24
Holland	12.107	7.25 1/2
Italy	92.46	61 1/4
Switzerland	25.221	15.15 1/2
Germany		
a) Official	20.43	12.24
b) Reg. marks	—	47 1/2 % dis.
Czechoslovakia	197.10	118 1/2
Norway	18.159	19.90
Sweden	18.159	19.40
Denmark	18.159	22.40
Argentina	47.62	18.25
Brazil	5.899	2 3/4
Japan	24.58	14 1/32
China	—	14 5/8



Sir Arthur Wauchope, High Commissioner for Palestine, visiting the Agricultural and Industrial Exhibition in Cairo, accompanied by Fuad Bey Abaza, General Manager of the Exhibition and Director of the Royal Agricultural Society of Egypt.

ARAB ECONOMIC JOURNAL

Chief Editors: F. S. SABA, B. Com., F.C.R.A., F.R.E.S. (Responsible Editor)
ADEL JABRE Economist
Manager: T. FARAH

TREATS THE
COMMERCIAL, FINANCIAL, INDUSTRIAL & AGRICULTURAL
AFFAIRS OF EGYPT, PALESTINE, TRANSJORDAN, SYRIA, LEBANON, IRAQ & THE ARAB PENINSULA

PUBLISHED WEEKLY
by the
ARAB PUBLICATIONS Co. Ltd.
P.O.B. 268
JERUSALEM - PALESTINE

SUBSCRIPTION RATES
per annum
Palestine & Transjordan £P. 1
In Other Countries £1/4 shls.
Quarterly English-French Issue 4 sh.

Office in Palestine and Transjordan	In Egypt and the Sudan	In Syria and Lebanon
Connaught House, Jaffa Road P. O. B. 268, Phone 295 JERUSALEM	55 Sh. Ibrahim Pasha P. O. B. 261, Phone 52262 CAIRO	Librairie G. Ashkar Rue de la Poste, B. P. 929 BEYROUTH

Vol. 2 No. 17 — Registered as a Newspaper — April 25th. 1936

TABLE OF CONTENTS

Page

English Supplement to the Quarterly Number of April 4th 1936.

1. Economic Situation in Syria and Lebanon: By Dr. Franz Reichert, Correspondent to "Eildienst" (Special Service for Official and Private Trade Information, Berlin).

2. Duty on Soap in Egypt.

3. Arab Bank Results for 1935—Sulphur Quarries in Gaza—The Palestine Orange Season Barclays Bank (D. C. & O.) Results.

4. The Arab Agricultural Bank—Near East Agencies Ltd.—New Books and Publications Received.

5. Trade in 1935, from the Bulletin of the Office of Statistics, Jerusalem.

6. Importation of Foreign Wheat to Palestine—Foreign Exchange at the Close of 1935.

Arabic Articles

1. Citrus Fruit Exported from Palestine—Egypt need for a State Bank—Liquidation of Phoenix Insurance Company—Means Propagating Tea Consumption.

6. Haifa—Baghdad Railway Scheme: By Mr. Basim Faris, Professor of Economics, American University, Beirut.

ملاحظة :ـ لايصدر العدد القادم من الاقتصاديات العربيـــة لسبب الاضراب العام